الأزمة السياسية تراوح مكانها... والجميع يدير ظهره للحوار ويتمسك بالبندقية كخيار وحيد للحل

ليبيا: المعارك تتواصل في طرابلس... وواشنطن تنفض يدها عن حفتر

مسلحون موالون للمؤتمر الوطني في وسط طرابلس

عواصم – وكالات : قال شهود إن انفجارات ومعارك ضارية بأسلحة مضادة للطائرات سمعت بالقرب من معسكرين للجيش في العاصمة الليبية طرابلس في ساعة مبكرة امس.

جاء ذلك بعد يومين من اقتحام مسلحين البرلمان في اسوأ عنف تشهده البلاد منذ شهور.

وقال سكان إن عدة انفجارات مدوية وقعت بالقرب من ثكنة اليرموك في حي صلاح الدين لكن لم يتضح السبب. ويبدو أن اطلاق النار والانفجارات خمدت فيما بعد.

ووقعت ايضا معارك ضارية بالقرب من معسكر للجيش في ضاحية تاجورا الشرقية. وقال احد سكان تاجورا «اننا نسمع انفجارات مدوية وطلقات نارية بالقرب من المعسكر لكننا لا نعرف من يطلق النار.»

وكانت المناطق الأخرى من المدينة هادئة فيما يبدو.

وأكد مراسلون أن شخصين قتلا إثر اشتباكات بين ثوار طرابلس ولواء القعقاع والصواعق والمدني ، وسجلت أضرار مادية بالأحياء السكنية، بينما استمرت مساع محلية لتهدئة الأوضاع وإيجاد حلول سياسية للأزمة الحالية.

وقالت تقارير صحافية ان المعارك العنيفة بين الطرفين استمرت برغم الدعوات للتهدئة، وتحدثت عن وجود حرب نفسية عبر البيانات الرسمية بين مؤيدي اللواء المتقاعد خليفة حفتر وثوار معارضين للعمليات التي يقودها.

وقالت وزارة الدفاع إن قذيفة من نوع غراد سقطت على حي صلاح الدين السكني بالعاصمة التي شهدت ايضا عدة انفجارات الليلة الماضية، في حين افاد مراسلون بأن مدينة بنغازي تشهد هدوءا حذرا في ظل حالة تأهب بين كتائب الثوار ضد أي هجوم محتمل قد تشنه قوات حفتر.

في هذه الأثناء، أوضحت «قوات درع ليبيا بالمنطقة الوسطى» في بيان أنها ليست طرفا في أي نزاع سياسي أو مسلح يدور بالعاصمة طرابلس، كما اكدت على شرعية المؤتمر الوطني العام والحكومة، وعبرت عن استعدادها للوساطة بين جميع أطراف النزاع.

كما عبر متتسيو وحدات الجيش الليبي بمنطقة مصراتة عن رفضهم العمليات التي تشنها ما تسمى قيادة الجيش الليبي بذريعة مكافحة الإرهاب. وأكد موقعو البيان وقوفهم إلى جانب المؤسسات الشرعية للدولة وما ارتضاه الليبيون من خلال صناديق الاقتراع.

وكانت طرابلس اصبحت أهدأ في اليومين الماضيين بعد ان اقتحم رجال ميليشياالبرلمان واشتبكوا لساعات مع جماعات مسلحة أخرى على طريق المطار يوم الأحد. وقتل شخصان حسبما أوردته وسائل الإعلام الرسمية.

وتكافح ليبيا الفوضى مع عجز الحكومة المركزية عن السيطرة على الميليشيات التي ساعدت في الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011 لكنها تتحدى الآن سلطة الدولة.

ويوم الجمعة بدأ اللواء المنشق خليفة حفتر ماسماه حملة عسكرية على الإسلاميين في بنغازي بشرق البلاد واعلن أيضا المسؤولية عن الهجوم على البرلمان في طرابلس.

وانضمت اليه عدة وحدات عسكرية الأمر الذي ينذر بانقسام القوات النظامية والميليشيات المختلفة.

وفي معركة سياسية بشأن من يسيطر على ليبيا زادت الحكومة الضغط على البرلمان ليوقف عمله الى حين إجراء انتخابات برلمانية.

ودعا مجلس الوزراء في بيان المجالس المحلية في انحاء البلاد الى مساندة اقتراح يطالب المؤتمر الوطني العام (البرلمان) بتجميد عمله واعادة التصويت على رئيس الوزراء.

وقال بيان مجلس الوزراء الذي صدر يوم الأربعاء «اننا نرجو من جميع رؤساء هذه المجالس دراسة المبادرة بأسرع وقت ممكن.»

وكان حفتر وميليشيات أخرى طالبوا باستقالة البرلمان.

وكان البرلمان المنقسم بين إسلاميين وقوى مناهضة للإسلاميين قال في فبراير إنه سيجري انتخابات مبكرة بسبب الضغوط التي فرضها الانتقال الفوضوي لليبيا إلى الديمقراطية منذ انتفاضة عام 2011 التي اطاحت بالقذافي.

واقتراح إجراء الانتخابات في 25 من يونيو هو محاولة فيما يبدو لتخفيف حدة التوتر بعد هجوم يوم الأحد.

وعلي صعيد ذا صلة نأت واشنطن بنفسها عن تأييد اللواء الليبي المنشق خليفة حفتر، حيث قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها لم تجر أي اتصالات معه مؤخرا كما انها لا تدعم او تتغاضى عن اي اعمال ميدانية في ليبيا.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين «لم نتحدث إليه (حفتر) مؤخرا، لا نتغاضى عن او نؤيد ما قام به على الارض ولم نقدم العون فيما قام به».

وأضافت «نواصل دعوتنا لجميع الاطراف الاحجام عن العنف والسعي للحل عن طريق السبل السلمية».

انفجارات ومواجهات ضارية بالأسلحة الثقيلة بالقرب من معسكرين للجيش في العاصمة

ساكي: نواصل دعوتنا لجميع الاطراف الاحجام عن العنف والسعي للحل عن طريق السبل السلمية

السودان: «الدعم السريع 2» تحتاط لمهاجمة المتمردين في منطقة دلدكو ... بحفر خندق

الخرطوم – وكالات : بدأت قوات الدعم السريع 2 السودانية بحفر خندق حول مدينة دلدكو تحسبا لهجوم من قبل متمردي الحركة الشعبية شمال السودان، في هذه المنطقة التي بدأ فيها موسم الامطار.

وبعد يومين من سيطرة القوات التابعة لجهاز الامن والمخابرات على المنطقة الاستراتيجية الواقعة على بعد عشرين كلم شرق كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، تبدو القوات في حالة استعداد لاحتمال قيام متمردي الحركة الشعبية شمال السودان بهجوم معاكس.

وتبني قوات الدعم السريع دفاعاتها بين الاشجار التي اصبحت خضراء مع بدء موسم الامطار. وفي خطوة نادرة، سمح جهاز الامن والمخابرات للصحافيين بزيارة جنوب كردفان حيث تفرض قيود على التحركات اليها.

ويقاتل المتمردون الذين ينتمون في غالبيهم الى النيلة النوبة الافريقية، الحكومة في المنطقة منذ اكثر من ثلاث سنوات في حرب تقول الامم المتحدة ان اكثر من مليون شخص تأثروا بها.

ويأتي ذلك فيما تتهم قوات الدعم السريع المنتشرة ايضا في في دارفور، بارتكاب انتهاكات. فقد اتهم تقرير قدمه الامين العام لامم المتحدة بان كي مون في ابريل الماضي هذه القوات بالهجوم على قرى المدنيين في الاقليم الواقع غرب السودان واحراقها.

لكن جهاز الامن السوداني اعتقل الزعيم المعارض الصادق المهدي بعد اطلاقه اتهامات مماثلة. ويتولى جهاز الامن مسؤولية قوات الدعم السريع بعيدا عن القوات المسلحة السودانية. وقال زميل معهد الوادي المتصدع للدراسات مجدي الجزولي ان اعتقال الصادق المهدي «يعكس الدور القوي الذي يلعبه جهاز الامن»، موضحا ان «لديه مخاوف على ما يبدو من ان يكون ضحية لاي ترتيبات سياسية في المستقبل».

وعطل اعتقال المهدي حوارا انتقاليا بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم والاحزاب السياسية الاخرى يهدف الى حل الازمات السياسية والاقتصادية للسودان الذي يعاني من الحرب. وقال الجزولي ان «جهاز الامن والمخابرات يواجه تحدي ان يقدم نفسه كقوة قادرة على القتال من اجل تحقيق طموحاته من المصالحة السياسية وهي القدرة التي يتمتع بها الجيش سلفا».

وانتشر اكثر من الف مقاتل في قوات جهاز الامن ببزاتهم القتالية في منطقة دلدكو التي تمتد حوالي ثلاثة كيلومترات وبجانبهم دبابات ومختلف انواع المدفعية، بما في ذلك المدافع المضادة للطائرات وانواع مختلف من البنادق.

وقال القائد الميداني لقوات الدعم السريع 2، العقيد حسين جبر الدار للصحافيين في دلدكو ان «هذه منطقة استراتيجية للمتمردين وهي التهديد الامني الرئيسي لمدينة كادقلي. كما انها مهمة لان كل امداد المتمردين يمر عبرها ويسيطرتنا عليها اوقفنا ذلك».

وقال احد الجنود لوكالة فرانس برس ان دلدكو وميري يرد الواقعة غرب كادقلي وسيطر عليها الجيش السوداني الخميس الماضي، تستخدمان بواسطة الحركة الشعبية شمال السودان في اعمال القصف المدفعي والصاروخي على كادقلي.

واكد والي ولاية جنوب كردفان ادم الفكي للصحافيين «الان ليس هناك قصف على مدينة كادقلي وهذا يعني ان كادقلي هادئة». لكن احد صحافيي فرانس برس سمع اصوات مدافع وصواريخ مساء الاثنين الماضي تطلقها القوات الحكومية باتجاه المتمردين.

وقال الوالي «خسرنا على مدى اسبوع ثمانية وسبعين شهيدا من قوات الدعم السريع والقوات المسلحة»، في حصيلة من النادر ان يقدمها مسؤول سوداني حول قتلى القوات التابعة للحكومة. وكانت الامم المتحدة قالت الخميس الماضي ان «ارتفاع حدة القتال في الولاية ادى الى سقوط اعداد من الضحايا في صفوف المدنيين ونزوح العديد من المدنيين».

ويأتي تصاعد القتال بعد تعليق جولة مفاوضات بين الحكومة والمتمردين على ان تستأنف نهاية مايو الجاري. واكد المتحدث باسم الحركة الشعبية شمال السودان ارنو لودي في رسالة الكترونية استمرار القتال في منطقة دلدكو التي فشلت القوات الحكومية في السيطرة عليها مرتين في 2012.

وتأسست قوات الدعم السريع المجموعة الاولى في غالبها من القبائل العربية في دارفور. لكن المجموعة الثانية من قوات الدعم السريع تكونت من سكان جنوب كردفان، حسب مسؤول سوداني.

قوات الاحتلال الإسرئيلي تتوغل مجددا في غزة

غزة – «كونا»: توغلت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس في الاطراف الشرقية من بلدة القرارة في جنوب شرق قطاع غزة انطلاقا من موقع (كسوفيم) العسكري الاسرائيلي الواقع على السياج الامني الفاصل مع القطاع.

وذكرت محطات اذاعة محلية في غزة امس ان عدة دبابات وجرافات وقوات مشاة شاركت في العملية وان طائرات استطلاع ومراقبة عدة حلقت في سماء المنطقة حيث قامت القوات بعمليات تفتيش وتجريف طالت اراضي زراعية فلسطينية قريبة من السياج الامني.

واضافت الاذاعة ان مقاومين فلسطينيين فجروا عبوة ناسفة اسفل جرافة اسرائيلية تشارك في تلك العملية العسكرية ما احدث دويا كبيرا في وقت فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على المكان.

وفي سياق الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين اعتقلت قوات البحرية الاسرائيلية صباح الامس الذين من صيادي الاسماك الفلسطينيين اثناء وجودهما في عرض البحر الابيض المتوسط قبالة مدينة رفح في جنوب قطاع غزة.

وذكرت محطات اذاعة محلية في غزة ان الصيادين اعتقلا من قبل زورق حرب اسرائيلي كان يبحر قرب المكان واقتيدا الى جهة مازالت مجهولة حتى الان.

وتفرض زوارق الاحتلال حصارا بحريا مشددا منذ عدة سنوات على قطاع غزة تمنع بموجبه الصيادين من الابحار الى مسافات تزيد على ثلاثة اميال بحرية وذلك تحت طائلة الاعتقال او اطلاق النار نحوهم.

واشنطن: دمشق بدأت عملية نقل المتبقي من ترسانتها الكيماوية

سوريا: النظام يقترب من فك الحصار عن سجن حلب.... و «داعش» يوسع حدود «إمارته الإسلامية»

تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام اعلن قيام امارته في محافظة الرقة

جنود نظاميون في حلب

عواصم – وكالات : تقترب القوات النظامية السورية من فك الحصار عن سجن حلب المركزي الذي يفرضه مقاتلو المعارضة منذ حوالى سنة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام الرسمي السوري امس.

وقال المرصد السوري في بريد الكتروني «تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومسلحين من جنسيات عربية ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وكتائب اسلامية من جهة اخرى في محيط تلة حيلان ومحيط محطة الكهرباء الرئيسية في منطقة الشيخ نجار التي تبعد عن سجن حلب المركزي نحو واحد كيلومتر».

وكان عناصر القوات النظامية والمسلحون الموالون لها سيطروا على هذه المناطق ليل امس الاول بعد «عملية التفاف وتمويه»، بحسب ما ذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن. وتمكنوا، بمساندة من قوات حماية السجن، من تضييق رقعة المعارك.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) من جهتها عن مصدر عسكري أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة أحكمت سيطرتها على بلدة حيلان المجاورة لسجن حلب المركزي وتتابع تقدمها بنجاح باتجاه المناطق المحيطة بالسجن بعد ان احكمت الطوق عليه».

واشار المصدر الى ان وحدات الجيش «تقوم بتفكيك بقايا العبوات الناسفة والمفخخات وتكبد المجموعات الارهابية خسائر كبيرة».

وتحاصر مجموعات من المعارضة المسلحة بينها جبهة النصرة منذ حوالى الستة السجن، معلنة انها تريد «تحريره» بهدف اطلاق سجناء سياسيين محتجزين فيه، ويحول الحصار دون دخول مواد غذائية بشكل منتظم، ما تسبب بحالات وفاة عديدة بين السجناء نتيجة النقص في الادوية والمواد الغذائية وادوات النظافة الشخصية.

وفي فبراير، وقعت معركة عنيفة في محيط السجن، وبدا المقاتلون على وشك الاستيلاء عليه، قبل ان تستعيد القوات النظامية السيطرة.

ويقع السجن شمال مدينة حلب التي تتوزع السيطرة بين احيائها بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة. وتقع منطقة الشيخ نجار التي تشن القوات النظامية الهجوم انطلاقا منها الى الشمال الشرقي من المدينة، وكانت لفترة في عهدة مقاتلي المعارضة.

واعتبر عبد الرحمن ان نجاح النظام في طرد مقاتلي المعارضة من محيط السجن وفك الحصار «سيشكل تصرا استراتيجيا له» نتيجة طول وقت الحصار.

في محافظة الحسكة (شمال شرق)، قتل اربعة عناصر من قوات الأمن الداخلي الكردية (الأسايش) ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي في اشتباكات عنيفة وقعت الثلاثاء مع قوات الدفاع الوطني ومسلحين من العشائر موالين للنظام، في مدخل حي العزيزية في مدينة الحسكة. وقتل سبعة عناصر من قوات الدفاع الوطني بينهم قائد مجموعة، بحسب ما ذكر المرصد.

في محافظة دير الزور (شرق)، قتل اربعة مقاتلين، اثنان من كتيبة إسلامية أحدهما ناشط إعلامي، واثنان من جبهة النصرة في اشتباكات مع مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الليلة قبل الماضية في محيط قرية الصبحة في ريف دير الزور الشرقي.

وتدور منذ اكثر من 15 يوما معارك عنيفة بين الطرفين في قرى عدة في ريف دير الزور. وافاد ناشطون ومقاتلون والمرصد ان تنظيم «داعش» يحاول توسيع رقعة سيطرته من محافظة الرقة (شمال) في دير الزور في اتجاه الحدود العراقية.

وعلى صعيد غير بعيد عن الازمة قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان سوريا بدأت في التخلص من المخزون المتبقي من مواد بترسانة اسلحتها الكيماوية بعد تأخير استمر عدة اشهر القت باللوم فيه على بواعث قلق أمنية.

وقال المتحدث باسم البنتاجون الاميرال جون كيربي للصحفيين امس الاول «بدأت (سوريا) نقل (هذه المواد) بينما نحن نتحدث.»

وتأتي هذه الانباء بعد اعلان بعثة مشتركة من الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية ان سوريا دمرت مخزونها المعلن بالكامل من مادة الايزوبروبانول التي تستخدم في انتاج غاز الاعصاب (السارين).

وقالت بعثة الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية في بيان «الان يتبقى 7.2 في المئة من مادة صنع الاسلحة الكيماوية في البلاد في انتظار نقلها بسرعة لتدميرها، وتحث البعثة المشتركة السلطات السورية على القيام بهذه المهمة في أقرب وقت ممكن.»

ووعدت سوريا بتسليم او تدمير ترسانتها الكاملة من الاسلحة الكيماوية رغم انها مازالت تمتلك كمية كبيرة من مخزونها الكيماوي المعلن ولم تدمر حتى الان اكثر من عشرة منشآت خاصة بالانتاج والتخزين.

وقال مسؤول عسكري امريكي طالبا عدم الافصاح عن اسمه ان قوات الرئيس السوري بشار الاسد اتخذت خطوات لتجهيز بعض المواد الكيماوية المتبقية لنقلها.

وتقوم سوريا بالتخلص من الاسلحة الكيماوية بموجب اتفاق تم التوصل اليه في العام الماضي تجنبت بموجبه ضربات عسكرية غربية تم تهديدها بها بعد هجوم بغاز السارين على أحياء يقطنها معارضون في العاصمة السورية في اغسطس.

ويشتبه أعداء الاسد الغربيون في تعمده اطالة العملية ويقولون ان قواته تستخدم قنابل الكلور بما في ذلك هجوم على قرية يسيطر عليها معارضون هذا الاسبوع.

وتنفي دمشق ان قوات موالية للاسد استخدمت الكلور او غازات أخرى أكثر سمية وتلقي باللوم في كل الهجمات بأسلحة كيماوية على قوات المعارضة التي تخوض حربا أهلية منذ أكثر من ثلاث سنوات. وألقت باللوم أيضا على الوضع الامني لعدم تلبيتها مواعيد شحن مخزونات المواد الكيماوية الى خارج البلاد.

ولم تعلن سوريا أن الكلور ضمن مخزونها.

والكلور أقل فتكا الاف المرات من غاز السارين لكنه غير مشروع بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي وقعتها سوريا واستخدامه بعد انتهاكا لشروط الاتفاق مع واشنطن وموسكو.

وتقول بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة انه لديها معلومات مخابرات تشير الى ان سوريا تقاعست عن اعلان بعض مواد أسلحتها الكيماوية.